

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[23] ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل فأيده رب العباد بنصره وأظهر ديننا حقه غير باطل ومن قوله لابنيه علي وجعفر: إن عليا وجعفرا ثقتي عند ملم الخطوب والكرب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما أخی لامی من بينهم، وأبى إلى غير ذلك ومن مناقبه: انه أستسقى بعد وفاة أبيه عبد المطلب (1) فسقى وأم أبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران (2) بن مخزوم (3) بن مرة بن كعب بن لوی بن غالب. وفاطمة هذه أيضا أم عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يشركهما في ولادتها غير الزبير بن عبد المطلب وقد انقرض الزبير، وهذه فضيلة عظيمة إختص بها أبو طالب وولده دون باقي بنى عبد المطلب، وأما نسبه: فهو ابن عبد المطلب، واسمه شيبة ويقال، شيبة الحمد، وقد قيل: إن اسمه عامر، والصحيح الاول، ويقال: سمى شيبة لانه ولد وفي رأسه شعرة بيضاء. ويكنى أبا الحارث، ويلقب الفياض لجوده، وإنما سمى عبد المطلب لان أباه هاشما مر بيثرب في بعض أسفاره فنزل على عمرو بن زيد، وقيل زيد بن عمرو بن خدّاش بن أمية بن لبيد بن غنم بن عدی بن النجار وراوي الاول يقول: عمرو بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدی بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمر بن الخزرج وهو المعتمد، فرأى ابنته سلمى

(1) أنظر (السيرة الحلبية) ج 1 ص 128 و

(تاريخ الخميس) ج 1 ص 287. (2) أثبتته الديار بكرى في (تاريخ الخميس) ج 1 ص 180 (عمرو) وأما ابن هشام في (السيرة) وابن قتيبة في (المعارف) فأثبتاه كما هنا، (3) يوافقه على ذكر هذا النسب المحب الطبري في (ذخائر العقبى) ص 55 وأما ابن هشام في السيرة فزاد (يقظة) بين مخزوم ومرة. م ص